

## الإمارات تدين استهداف الحوثيين لمواقع في السعودية



«عدن : «الخليج» و«وام»

أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة الأعيان المدنية والمصالح الاقتصادية الحيوية في عدد من المواقع في السعودية، من خلال صواريخ باليستية وطائرات بدون طيار مفخخة، تمكنت الدفاعات السعودية من اعتراض بعضها وتدميره، ونجم عن بعض هذه الهجمات العدائية التي استهدفت منشآت بترولية وأخرى لتوزيع الكهرباء أضرار مادية في بعض المنشآت والممتلكات المدنية

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن عدد الهجمات العدائية بلغ أمس الجمعة، 16 هجوماً، محذراً ميليشيات «الحوثي الإرهابية» من التمادي في انتهاكاتهم الجسيمة وعدم اختبار صبرنا

وأكدت دولة الإمارات في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن استمرار هذه الهجمات لميليشيات الحوثي الإرهابية يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي والمساعي المبذولة لإنهاء الأزمة اليمنية واستخفافها بجميع

القوانين والأعراف الدولية، ما يتطلب رداً رادعاً لكل ما يهدد أمن وسلامة حياة المدنيين.

## موقف فوري وحاسم

وحتت الوزارة المجتمع الدولي على أن يتخذ موقفاً فورياً وحاسماً لوقف هذه الأعمال المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي، ودعم الإجراءات والتدابير التي يتخذها التحالف العربي بقيادة السعودية لوقف استهداف الميليشيات الإرهابية للأعيان المدنية.

وجدت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وأكد البيان أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

وبحسب المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، فقد دمرت الدفاعات الجوية السعودية أمس 12 طائرة «مسيّرة» مفخخة وصاروخاً باليستياً أطلقت باتجاه جنوب وجنوب غربي المملكة.

وقال العميد المالكي، إن محطة توزيع المنتجات البترولية التابعة لشركة «أرامكو» بمدينة جدة تعرضت عند الساعة الخامسة والخامسة والعشرين دقيقة لعمل عدائي، تشير الدلائل والمؤشرات الأولية لاستهدافها من الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، مضيفاً أنه نشب حريق بخزانين اثنين تابعين للمنشأة النفطية وتمت السيطرة عليه دون إصابات أو خسائر بشرية.

## التأثير في أمن الطاقة

وشدد العميد المالكي على أن هذا التصعيد العدائي يستهدف المنشآت النفطية ويركز على محاولة التأثير في أمن الطاقة وعصب الاقتصاد العالمي، مؤكداً أنه لا تأثيرات أو تداعيات لهذه الهجمات العدائية في مناسط الحياة العامة بمدينة جدة.

وأشار التحالف إلى اندلاع حريق محدود بمحطة توزيع الكهرباء في صامطة بجازان، إثر سقوط مقذوف معادٍ عليها، مؤكداً أن إصابات بشرية من جرائه.

ولفت التحالف إلى استهداف عدائي لخزانات الشركة الوطنية للمياه بظهران الجنوب، وتناثر شظايا اعتراض مسيرتين مفخختين أطلقنا باتجاه نجران وبعض الأحياء السكنية، ما تسبّب في أضرار مادية بسيطة دون خسائر بشرية.

وأوضح أن المحاولات العدائية تعمدت استهداف أعيان مدنية ومنشآت للطاقة، مشيراً إلى أن استمرار الأعمال الإرهابية الحوثية يهدد الأمن الإقليمي والدولي. وقال التحالف: «نمارس ضبط النفس من أجل الأشقاء اليمنيين لإنجاح المشاورات» التي تستضيفها الرياض الثلاثاء المقبل برعاية مجلس التعاون، مؤكداً دعم الموقف الخليجي والدولي «لإنجاحها، بينما تسعى الميليشيات الحوثية لإفشالها، مضيفاً: «نحتفظ بحق الرد في التوقيت المناسب».

وأكدت وزارة الطاقة السعودية، أن هجمات الحوثي التخريبية، ضد منشآتها البترولية في جدة وجازان ، تهدد أمن إمدادات الطاقة للأسواق العالمية.

### دعوات إلى تحرك دولي

إلى ذلك، أعربت كل من الكويت والبحرين والأردن وبريطانيا، والبرلمان العربي عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات للاعتداءات الحوثية الإرهابية، داعية المجتمع الدولي للتحرك السريع والحازم للجم تلك الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.

واعتبرت بريطانيا الهجمات الإرهابية الحوثية بأنها تعرض حياة المدنيين للخطر.

### الآلاف يشيعون جثمان قائد «قاعدة العند» العسكرية باليمن

شيّع الآلاف من اليمنيين، أمس الجمعة، جثمان قائد قاعدة العند العسكرية اللواء الركن ثابت مثنى جواس الذي قتل الأربعاء مع 4 من مرافقيه إلى مسقط رأسه في ردفان بمحافظة لحج، جنوبي البلاد.

وانطلق موكب مهيب من عدن حتى بلدة «حبيل جبر» أعالي جبال مديرية ردفان في محافظة لحج لتشييع اللواء «جواس» ونجله و3 من مرافقيه.

وأصطف مواطنون على امتداد شوارع محافظتي عدن ولحج أمام الموكب لوداع جواس، فيما توافد الآلاف من مختلف المحافظات إلى مسقط رأسه لإقامة مراسم التشييع التي تقدمها مسؤولون عسكريون ومحليون كبار.

واعتبر وزير الإعلام في الحكومة اليمنية، معمر الإيراني، أن جريمة اغتيال اللواء جواس هو «عمل إرهابي منسّق يحمل بصمات القاعدة وداعش، وامتداد لنهج نظام طهران وأذرعه في المنطقة في تصفية خصومهم».

وقال الإيراني في تغريدات، إن «هذه الجريمة النكراء، وغيرها شواهد على العلاقة بين الميليشيا والتنظيمات الإرهابية».

ودعا المجتمع الدولي ومبعوث الأمم المتحدة، ومبعوث الولايات المتحدة، «بإدانة واضحة وصريحة لهذه الجريمة (النكراء). (وكالات)